



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَلامِ على
أهلِ السَلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ السَّامِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسيولوجية	م.د. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل	٨
٢	أثر اسلوب القصد المعاكس في خفض الاحباط الوجودي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. وفاء شاكر عبد الكريم	٢٤
٣	الحقوق والالتزامات في المنطقة الاقتصادية الخالصة في ظل اتفاقية الامم المتحدة ١٩٨٢	م.د. علي عبد مسلم صاحب م.م. رافع عبد الجبار نوشي	٤٢
٤	تقويم مستوى رضا العملاء عن خدمات بلدية الشعلة	م.د. سعد عبد اللطيف صالح	٧٢
٥	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الوسطية والاعتدال «دراسة في توازن قوى النفس الثلاث»	محمد شمال شراد أ.م.د. رافع محمد جواد	٨٤
٦	أسماء الفواكة والخضروات في لکنات أو ألحان مركز مدينة كركوك التركمانية	م.د. جاسم زين العابدين جاسم	٩٦
٧	الاستشراق الإعلامي المعاصر ودوره في تشكيل وعي الشباب إتجاه الهوية والدين: دراسة تاريخية	م.د. خضر صلاح مهدي	١١٨
٨	سيمبولوجيا الخطاب الشعري عند دعبل الخزاعي قراءة في الأساق الرمزية والسياسية	م.د. صلاح راهي إبراهيم	١٣٠
٩	دور نابليون بونابرت الأول العسكري في الثورة الفرنسية «١٧٦٩ - ١٧٩٧»	م.د. عماد كاطع خضير عباس	١٤٨
١٠	فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي	م.د. فراس زيون شلش	١٦٤
١١	واقع أصحاب الديانات الوضعية قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م.د. حاتم خلف نجم	١٨٠
١٢	أثر استخدام الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية وترسيخ المعلومة لطلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	١٩٤
١٣	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م.م. اميرة حمود حسن م.م. نبراس عبد الحسن فيحان م.م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٢١٠
١٤	قصص النساء والخلاص من الآخر في سرد العصور المتأخرة	م.م. أماني حبيب يحيى أ.د. ناجح سالم موسى	٢٢٨
١٥	الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه أسنى المطالب في شرح روض الطالب «الابدال والاعلال أنموذجاً»	م.م. جنان سامي عبيد أ.د. عبد الله حميد حسين	٢٤٠
١٦	أثر استراتيجيات النوافذ الأربع المتحركة المقترحة في تنمية نوايا السلوك البيئي لدى طالبات الصف الأول متوسط	م.م. سحى عبد الكاظم عبد العالي	٢٥٨
١٧	حماية المستهلك بين متطلبات السوق الحرة والضمانات القانونية في القانون المدني	م.م. صفاء عامر يوسف	٢٧٤
١٨	جدلية الموت والحياة في رواية واترفون	م.م. عهود جبار عبد الله	٢٩٤
١٩	التعليم في العصر العباسي، مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري	م.م. احمد عبد الكاظم محمد	٣١٨
٢٠	آيات الدفع في القرآن الكريم دراسة موضوعية	م.م. هند عامر فاضل	٣٢٨
٢١	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	researcher Hussein Mezher Jasim	٣٣٨
٢٢	الوصايا النبوية وأثرها في المجتمع الإسلامي	الباحثة: زهراء أحمد حسين	٣٦٨
٢٣	الاعلام وصناعة الرأي العام حول النفط	الباحث: عدي علي صغير	٣٧٨
٢٤	دور شعبة التعليم عن بُعد في دعم التعليم الإلكتروني في مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة	الباحث: علي حسن هادي	٣٩٢
٢٥	دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج القرآني للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.د. عمر زهير علي	٤٠٠
٢٦	العرف العشائري في الفقه الاسلامي (التزويج القسري إنموذجاً)	م.م. أسراء مهند كامل	٤١٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي

م. د. فراس زبون شلش الجيزاني
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الأولى



المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية نموذج TWA في تحسين اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي. اعتمد البحث على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المسبقتي القياس، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية درست باستخدام نموذج TWA، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. شملت أدوات البحث اختبار التحصيل الدراسي المكون من ٢٥ فقرة، مع التحقق من صدقه وثباته، وتحليل معاملات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة. كما تم ضبط المتغيرات الدخيلة لضمان صحة التجربة. أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع مستويات بلوم الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. كما ساهم نموذج TWA في توحيد مستوى اكتساب المفاهيم وتقليل الفروقات الفردية بين الطلاب، وتعزيز مهارات التفكير التحليلي والاستدلال التاريخي. استناداً إلى النتائج، توصل البحث إلى أن نموذج TWA يُعد أداة فعالة لتعزيز اكتساب المفاهيم التاريخية، مع توصية المعلمين باستخدامه ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة. كما يُقترح دمجها مع الوسائط التعليمية الرقمية وتوسيع استخدامها في مراحل دراسية أخرى لدعم التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.

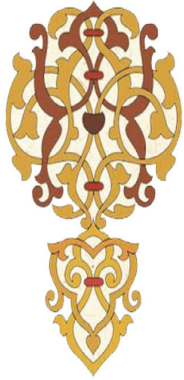
Abstract

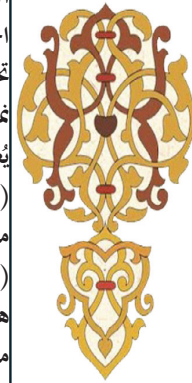
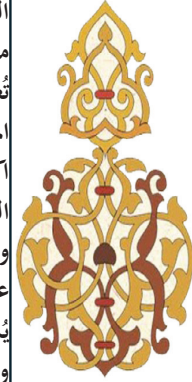
This research aims to study the effectiveness of the TWA model in improving the acquisition of historical concepts among sixth-grade middle school students. The research relied on an experimental approach using a two-group pre-test design. The sample was divided into an experimental group taught using the TWA model and a control group taught using the traditional method.

The research tools included a 25-item achievement test, which was validated and reliable, and analyzed for difficulty and discrimination coefficients and the effectiveness of false alternatives. Extraneous variables were controlled to ensure the validity of the experiment.

The research results showed that the experimental group outperformed the control group on all three of Bloom's levels (knowledge, understanding, and application), with the differences being statistically significant at the 0.05 significance level. The TWA model also contributed to standardizing the level of concept acquisition, reducing individual differences among students, and enhancing analytical thinking and historical reasoning skills. Based on the results, the research concluded that the TWA model is an effective tool for enhancing the acquisition of historical concepts, and it is recommended that teachers use it as part of modern teaching strategies. It is also suggested that it be integrated with digital educational media and expanded to other educational levels to support students' critical and analytical thinking.

Keywords: TWA model, acquisition of historical concepts, academic achievement, sixth grade.





الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تُعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تسعى إلى تنمية وعي المتعلم بالماضي وربطه بالحاضر واستشراف المستقبل، غير أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف واضح لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في اكتساب المفاهيم التاريخية وفهم العلاقات الزمنية والسببية بين الأحداث. ويُعزى ذلك إلى اعتماد التدريس على الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار بدلاً من الفهم والتحليل والاستنتاج.

وفي ضوء ذلك، برزت الحاجة إلى توظيف نموذج (TWA) (Think – Wonder – Ask) الذي يقوم على تنشيط التفكير التأملي لدى المتعلمين من خلال مراحل ثلاث: التفكير، والتساؤل، والاستفهام البناء، بما يُسهم في رفع مستوى الفهم والتحليل واستيعاب المفاهيم التاريخية بصورة أعمق.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما فاعلية استخدام نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي؟
اهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في سعيه إلى تطوير عملية تعليم التاريخ لدى طلاب الصف السادس الإعدادي، من خلال توظيف نموذج (TWA) (Think – Wonder – Ask) الذي يُعد من النماذج الحديثة في التعليم القائم على التفكير، إذ يُسهم في تنمية قدرات الطلبة على التأمل وإثارة التساؤلات وبناء المفاهيم التاريخية بصورة فاعلة، بعيداً عن أساليب الحفظ والتلقين السائدة. وتبرز أهمية الدراسة في كونها تُقدم إطاراً علمياً وتطبيقياً يمكن أن يُعين المعلمين على تحسين طرائق تدريسهم وجعل الطالب محوراً فاعلاً في الموقف التعليمي، كما تسهم في إثراء الميدان التربوي بنموذج حديث يساعد على ترسيخ المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لدى المتعلمين، الأمر الذي يعزز الاتجاهات الحديثة نحو التعلم النشط والتفكير التأملي في تدريس المواد الإنسانية ولاسيما مادة التاريخ.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي .

الحدود المكانية : مديرية تربية بغداد / الكرخ الاولى

تحديد المصطلحات:

نموذج TWA

يُعرف نموذج TWA بأنه أحد نماذج التعلم القائم على التفكير الذي يمر بثلاث مراحل مترابطة هي: التفكير (Think) والتساؤل (Wonder) وطرح الأسئلة (Ask)، ويهدف إلى تنمية الفهم العميق للمعارف من خلال تشجيع المتعلمين على التأمل في المواقف التعليمية، وطرح تساؤلات تقود إلى بناء المعرفة بأنفسهم. (Graham ٦٧:p, ١٩٩٣)

هو نموذج تعلم نشط يركّز على تحفيز المتعلمين للتفكير النقدي والتأمل الذاتي في المعلومات، من خلال تهيئة مواقف تعليمية تدفعهم إلى التساؤل والاكتشاف الذاتي للمعاني، مما يعزز قدرتهم على تحليل المفاهيم وربطها بخبراتهم السابقة. (Mason, ٢٠٠٦, p:٤٣)

بأنه إستراتيجية تدريسية قائمة على التساؤل الموجه، تُستخدم لمساعدة الطلبة في تطوير مهارات الفهم والتحليل، عبر مراحل منظمة تتيح لهم التفكير أولاً، ثم التساؤل عن المعاني، وأخيراً طرح الأسئلة التي توجههم



نحو استكشاف أعمق للمحتوى الدراسي. (Mason, ٢٠٠٦, p:٤٣)

هو نموذج تعليمي تفاعلي يهدف إلى إشراك الطالب في عملية التعلم من خلال إثارة الفضول المعرفي، وتنمية مهارات البحث والاستقصاء الذاتي، مما يجعله مشاركاً فاعلاً في بناء المعرفة بدلاً من متلقٍ سلبي للمعلومات.)

(Mason, ٢٠٠٦, p:٤٤)

المفاهيم التاريخية

تُعرف المفاهيم التاريخية بأنها المعارف والأفكار الأساسية التي تُمكن المتعلم من فهم الأحداث والوقائع التاريخية في سياقها الزمني والسببي، وربطها بالعلاقات الإنسانية والسياسية والاقتصادية التي شكلت مسار التاريخ. (Harris, ٢٠١٧, p:٦٥)

هي الأنماط الفكرية التي تُمكن الطالب من إدراك المعاني الكامنة وراء الأحداث التاريخية مثل مفهوم الزمن، والتغير، والاستمرارية، والسبب والنتيجة، مما يساعده على تفسير الماضي وتحليل الحاضر. (أحمد، ٢٠٢٣، ص ٢٣)

تُعد المفاهيم التاريخية إطارات معرفية تُسهّم في تنظيم وفهم المعلومات التاريخية عبر تصنيف الأحداث وربطها بمفاهيم كبرى مثل الثورة، والحضارة، والنهضة، والاستعمار، وبذلك تتيح فهماً مترابطاً لمسار التاريخ الإنساني. (Harris, ٢٠١٧, p:٦٥)

هي مجموعة من الأفكار المجردة التي تُستخلص من دراسة الوقائع التاريخية وتُستخدم لتفسيرها وفهم العلاقات بينها، ويمثل اكتسابها أحد أهم أهداف تدريس التاريخ لتمكين المتعلم من التفكير التحليلي والنقدي تجاه الأحداث الماضية. (يوسف، ٢٠١٩، ص ٤٥)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

المبحث الأول: نموذج (TWA) (Think – Wonder – Ask)

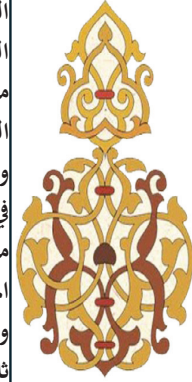
أولاً: مفهوم نموذج TWA

نموذج TWA هو نموذج تعليمي قائم على التفكير والتساؤل والاستقصاء، ويهدف إلى تمكين الطلاب من المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي. ويتألف النموذج من ثلاث مراحل مترابطة: التفكير (Think)، التساؤل (Wonder)، وطرح الأسئلة والبحث عنها (Ask). في المرحلة الأولى، يتم تحفيز الطالب على التفكير العميق في الموقف التعليمي واستحضار خبراته السابقة، وهو ما يساعد على ربط المعلومات الجديدة بما يعرفه بالفعل. أما المرحلة الثانية، التساؤل، فهي تدفع الطالب لطرح أسئلة مفتوحة حول الموقف أو الظاهرة، ما يفتح المجال للبحث والاكتشاف الذاتي. وفي المرحلة الأخيرة، البحث عن الإجابات (Ask)، يقوم الطالب بالاستقصاء عن طريق مصادر متعددة ومناقشة النتائج مع زملائه ومع المعلم، مما يعزز بناء معرفة متعمقة ومستقرة. (Mason, ٢٠٠٦, p:١٢١)

يعتبر هذا النموذج مثلاً عملياً لتطبيق النظريات البنائية والمعرفية الحديثة في التعليم، حيث يركز على أن التعلم ليس مجرد اكتساب معلومات، بل هو عملية عقلية نشطة يشارك فيها الطالب في تفسير وبناء المعرفة بنفسه، ما يجعل التعلم أكثر متعة وفاعلية، ويحقق فهماً أعمق للمفاهيم التاريخية والأحداث. (Santangelo, ٢٠٠٨, p:٣٣)

ثانياً: الأسس النظرية لنموذج TWA

يعتمد نموذج TWA على مجموعة من الأسس التربوية والنفسية التي تدعم فعاليته في التعليم، ومن أبرزها: البنائية (Constructivism): تؤكد على أن المتعلم يبني معرفته من خلال النشاط الذهني والتفاعل مع البيئة التعليمية، وليس مجرد متلقٍ للمعلومات. ويعزز نموذج TWA هذا المفهوم من خلال تشجيع الطالب على التفكير والتساؤل قبل الوصول إلى المعرفة.



التعلم القائم على التساؤل (**Inquiry-Based Learning**): يعتبر التساؤل حجر الزاوية في عملية التعلم، حيث يدفع الطالب إلى البحث والاستقصاء، وبالتالي تنمية مهارات التفكير التحليلي والتأملي، وهو ما يمكن الطالب من فهم أعمق للمفاهيم التاريخية. (حمدان، ٢٠١٥، ص٥٦)

النظرية المعرفية للتعلم: تؤكد هذه النظرية أن التعلم عملية عقلية تتضمن معالجة المعلومات واسترجاعها وتطبيقها. ويمثل نموذج **TWA** تطبيقاً عملياً لهذه النظرية من خلال تنظيم عملية التفكير والتساؤل والبحث في خطوات واضحة تتيح استيعاب المعرفة بطريقة متدرجة.

مراعاة الذكاءات المتعددة: يتيح النموذج للطلاب التعبير عن فهمهم بأساليب متنوعة تناسب أنماط الذكاء المختلفة، سواء من خلال التفكير اللفظي، التحليل البصري، أو النقاش الجماعي، ما يجعل النموذج أكثر شمولية وقابلية للتطبيق على فئات مختلفة من الطلاب. (Howorth, ٢٠١٩, p:٣٢١)

ثالثاً: أهداف نموذج **TWA**

يسعى نموذج **TWA** لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، أبرزها:

تنمية مهارات التفكير النقدي والتأملي لدى الطلاب، بما يجعلهم قادرين على تحليل الأحداث التاريخية وربطها بخبراتهم السابقة.

تعزيز التعلم الذاتي، وتحفيز الفضول المعرفي لدى الطلاب، بحيث يسعى كل طالب إلى البحث عن المعرفة بنفسه.

تطوير القدرة على صياغة الأسئلة المفتوحة واستخدامها كأداة لفهم الظواهر والأحداث، وبالتالي اكتساب مهارات حل المشكلات.

تحسين مهارات الحوار والمناقشة بين الطلاب والمعلم وزملائهم، مما يساهم في تعلم تعاوني فعال.

تمكين الطلاب من فهم المفاهيم التاريخية وربطها بالوقائع والأحداث الواقعية بطريقة متعمقة ومستدامة. (Grünke, ٢٠٢٤, p:١٥١)

رابعاً: مراحل تطبيق نموذج **TWA**

يتضمن نموذج **TWA** ثلاث مراحل أساسية:

مرحلة التفكير (**Think**): في هذه المرحلة يتم تقديم موقف أو حدث تاريخي للطلاب ليقوموا بالتفكير فيه، واستحضار المعلومات والخبرات السابقة المتعلقة به، وتسجيل الملاحظات الأولية.

مرحلة التساؤل (**Wonder**): يقوم الطلاب بصياغة أسئلة مفتوحة حول الموضوع، مثل "لماذا حدث هذا؟" أو "ما النتائج المترتبة على هذا الحدث؟"، ما يعزز الفضول المعرفي لديهم ويجفزهم على البحث والاستقصاء.

مرحلة السؤال والبحث (**Ask**): يسعى الطلاب إلى إيجاد إجابات لأسئلتهم باستخدام مصادر متعددة، ويتبادلون النتائج مع زملائهم والمعلم، مما يساهم في ترسيخ المعرفة وتنمية مهارات التحليل والنقد. (الدليمي، ٢٠٢٢، ص٦٧)

خامساً: دور المعلم والمتعلم في نموذج **TWA**

في هذا النموذج، يلعب المعلم دور الميسر والموجه، حيث يهيئ البيئة الصفية المناسبة للتفكير والاستقصاء، ويشجع الطلاب على التعبير بحرية عن أفكارهم، ويقدم تغذية راجعة تساهم في ترسيخ الفهم. أما المتعلم، فيكون مشاركاً فاعلاً في عملية التعلم، يمارس التفكير والتحليل، ويبحث عن المعرفة بنفسه، ما يعزز قدراته

على اكتساب المفاهيم التاريخية بشكل مستقل وناجح. (الجبوري، ٢٠٢١، ص١٢١)

المبحث الثاني: المفاهيم التاريخية

أولاً: مفهوم المفاهيم التاريخية

المفاهيم التاريخية هي الأفكار والمعاني المستخلصة من دراسة الوقائع التاريخية، وهي الأدوات الفكرية التي تساعد الطالب على تفسير الأحداث وفهم العلاقات الزمنية والسببية بينها. تشمل هذه المفاهيم عناصر مثل



الثورة، النهضة، الاستقلال، الحضارة، وغيرها، وتمثل البنية المعرفية الأساسية التي يقوم عليها فهم التاريخ. ومن خلال تعلم هذه المفاهيم، يستطيع الطالب الانتقال من مجرد الحفظ الآلي للأحداث إلى تحليلها وفهمها بشكل أعمق. (يوسف، ٢٠١٩، ص ٦٧)

ثانياً: أهمية المفاهيم التاريخية في التعلم

تتمثل أهمية المفاهيم التاريخية في عدة جوانب رئيسية:

بناء الفكر التاريخي لدى الطالب: فهي تساعد الطالب على إدراك العلاقات بين الماضي والحاضر والمستقبل، وفهم طبيعة الأحداث وتتابعها.

تعزيز الفهم والتحليل بدلاً من الحفظ: إذ تمكن الطلاب من الانتقال إلى مستويات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب والاستنتاج.

تنمية مهارات التفكير النقدي: من خلال تفسير الأحداث وفهم أسبابها ونتائجها وربطها بالمعطيات الواقعية.

تعزيز الانتماء الوطني: عبر فهم مسيرة الأمة والشعوب، والتعرف على الأحداث التي ساهمت في تشكيل هوية المجتمع. (أحمد، ٢٠٢٣، ص ٢٠)

ثالثاً: تصنيف المفاهيم التاريخية

يمكن تصنيف المفاهيم التاريخية إلى ثلاثة مستويات:

المفاهيم الأساسية أو الأولية: مثل الزمن، الماضي، الحاضر، والمستقبل، وهي مفاهيم قريبة من التجربة المباشرة للطلاب.

المفاهيم المتوسطة: مثل التغير، الاستمرارية، التطور، والتي تتطلب فهماً أعمق للعلاقات التاريخية.

المفاهيم المركبة أو العامة: مثل الثورة، الحضارة، النهضة، والاستقلال، وتحتاج إلى مستوى عالٍ من التحليل والاستنتاج. (حمدان، ٢٠١٥، ص ١٥٧)

رابعاً: صعوبات تعلم المفاهيم التاريخية

يواجه الطلاب صعوبات عديدة في تعلم المفاهيم التاريخية، أهمها:

الاعتماد على الأساليب التقليدية مثل التلقين والسرد، ما يجعل المعرفة سطحية.

قلة الأنشطة التفاعلية التي تتيح للطلاب التفكير والتحليل والاستقصاء.

صعوبة ربط المفاهيم بالواقع اليومي للطلاب.

كثافة المناهج وقلة الوقت المخصص للمناقشة والبحث. (Ennis, ٢٠١٦, p: ١٧٢)

خامساً: دور نموذج TWA في تنمية المفاهيم التاريخية

يساهم نموذج TWA في معالجة هذه الصعوبات، إذ يُمكن الطلاب من بناء المفاهيم بأنفسهم من خلال التفكير العميق، طرح التساؤلات، والبحث عن الإجابات، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر استقراراً للمفاهيم التاريخية، ويقلل الاعتماد على الحفظ السطحي، ويجعل التعلم تجربة نشطة وفاعلة. كما يُنمي مهارات البحث والتحليل والنقد، ويحفز الطلاب على التعلم الذاتي، مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة تحديات تعلم التاريخ واستيعاب محتواه المعقد. (Wanzek, ٢٠١٠, p: ١٣٨)

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة: نيشه دوغان، وآخرون، ٢٠١٧، "انعكاسات نموذج التعليم باستخدام التشبيهاً (TWA) على تدريس الجغرافيا»

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير نموذج التعليم باستخدام التشبيهاً (TWA) على تدريس الجغرافيا. تم استخدام المنهج النوعي وتصميم الحالة الدراسية، حيث تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع معلمي الجغرافيا في مرحلة ما قبل الخدمة. أظهرت النتائج أن استخدام التشبيهاً المنهجية ساعد في تبسيط المفاهيم الجغرافية المعقدة، مما ساهم في تعزيز الفهم العميق لدى الطلاب. كما أشار المعلمون إلى أن النموذج



ساعدهم في ربط المعرفة بالحياة اليومية، مما جعل الدروس أكثر تفاعلية وواقعية. ومع ذلك، تم الإشارة إلى بعض التحديات مثل صعوبة تطبيق التشبيهات على بعض المواضيع الجغرافية المعقدة.

دراسة : سارة واخرون ، ٢٠١٦ ، دراسة: "تأثير استراتيجية TWA على فهم النصوص العلمية لطلاب ذوي صعوبات التعلم»

استهدفت هذه الدراسة تقييم فعالية استراتيجية TWA في تحسين فهم النصوص العلمية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم. تم تطبيق الاستراتيجية على مجموعة من الطلاب في الصف الرابع، حيث تم تدريبهم على استخدام التشبيهات كأداة لفهم النصوص العلمية. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في قدرة الطلاب على فهم واستيعاب المعلومات العلمية، بالإضافة إلى تعزيز مهاراتهم في التعبير الكتابي. وأكد الباحثون أن استخدام التشبيهات ساعد الطلاب في بناء روابط بين المفاهيم الجديدة والمعرفة السابقة، مما سهل عملية الفهم والاستيعاب.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج التجريبي، إذ يُعد الأنسب لدراسة أثر استخدام نموذج TWA على اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي، لأنه يسمح بالتحكم في المتغيرات والتأكد من العلاقة السببية بين استخدام النموذج ونتائج التحصيل الدراسي. كما يتيح المنهج التجريبي إمكانية مقارنة المجموعتين: التجريبية والضابطة، والتأكد من تأثير المتغير المستقل (تطبيق نموذج TWA) على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم التاريخية)

ثانياً: التصميم التجريبي

تم استخدام تصميم المجموعتين المسبقتي القياس، بحيث تشمل الدراسة مجموعتين متكافئتين:

المجموعة التجريبية: التي تم تدريسها باستخدام نموذج TWA.

المجموعة الضابطة: التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	التدخل	القياس البعدي
التجريبية	اختبار التحصيل والذكاء	تطبيق نموذج TWA	اختبار التحصيل والذكاء
الضابطة	اختبار التحصيل والذكاء	الطريقة التقليدية	اختبار التحصيل والذكاء

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ - مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف السادس الإعدادي في المدارس المشاركة بالدراسة، والذين يمثلون الفئة المستهدفة التي يمكن تعميم نتائج البحث عليها.

ب - عينة البحث

تم اختيار عينة ممثلة بطريقة عشوائية بسيطة، شملت مجموعتين متكافئتين من طلاب الصف السادس الإعدادي في ثانوية الكرخ للبنين، بحيث يكون عدد طلاب كل مجموعة مناسباً للتحليل الإحصائي.

الجدول (١): توزيع الطلاب في مجموعات البحث

المجموعة	عدد الطلاب
التجريبية	30
الضابطة	30

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



تم التأكد من تكافؤ المجموعتين على عدة مستويات لضمان صحة التجربة:
تكافؤ الأعمار

الجدول (٢): الوسط الحسابي والتباين والقيمة الجدولية والمحسوبة لأعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة
التجريبية	12.4	0.52	1.96	0.84
الضابطة	12.3	0.55	1.96	0.76

درجات مادة التاريخ النهائية

الجدول (٣): الوسط الحسابي والتباين والقيمة الجدولية والمحسوبة لدرجات مادة التاريخ لمجموعتي البحث في الامتحان النهائي

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة
التجريبية	78.5	12.3	1.96	0.92
الضابطة	77.9	13.0	1.96	0.87

التحصيل الدراسي للأب

الجدول (٤): قيمة مربع كاي تربيع في التحصيل الدراسي للأباء بين مجموعتي البحث

المجموعة	عالي	متوسط	منخفض	χ^2
التجريبية	10	15	5	0.56
الضابطة	11	14	5	0.56

التحصيل الدراسي للأم

الجدول (٥): قيمة مربع كاي تربيع في التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعتي البحث

المجموعة	عالي	متوسط	منخفض	χ^2
التجريبية	12	13	5	0.48
الضابطة	11	14	5	0.48

درجات اختبار الذكاء

الجدول (٦): الوسط الحسابي والتباين والقيمة الجدولية والمحسوبة لاختبار الذكاء

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة
التجريبية	101.4	15.2	1.96	0.88
الضابطة	100.9	14.9	1.96	0.85

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم ضبط المتغيرات التالية لضمان سلامة النتائج:

أ - الاندثار التجريبي

تم متابعة الطلاب بشكل دوري لمنع تأثير الغياب أو الانقطاع على نتائج البحث.

ب - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

تم توحيد البيئة الصفية وتوفير الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين.

ج - الفروق في اختيار العينة

تم اختيار الطلاب عشوائياً لضمان تمثيل المجتمع وعدم التحيز.

د - أداة القياس

تم استخدام أدوات قياس موثوقة للتحصيل الدراسي والذكاء.



و - سرية البحث

تم الحفاظ على سرية بيانات الطلاب وعدم الإفصاح عنها.

ر - توزيع الحصص

الجدول (٧): توزيع حصص مادة التاريخ على طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الحصص	مدة الحصة (دقيقة)
التجريبية	12	45
الضابطة	12	45

سادساً: تحديد المادة العلمية

تم تحديد وحدات المادة التعليمية وفق منهج مادة التاريخ للصف السادس الإعدادي، مع التركيز على المفاهيم التاريخية الأساسية المستهدفة في الدراسة.

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية

تم صياغة أهداف سلوكية دقيقة لكل وحدة تعليمية، وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم: المعرفة، الفهم، التطبيق.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية

تم إعداد خطط تدريسية مفصلة لكلتا المجموعتين:

للمجموعة التجريبية: طبق فيها نموذج TWA مع خطوات مفصلة للدرس.

للمجموعة الضابطة: درس تقليدي مع الالتزام بالمنهج الدراسي.

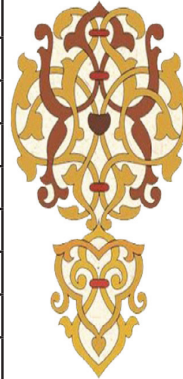
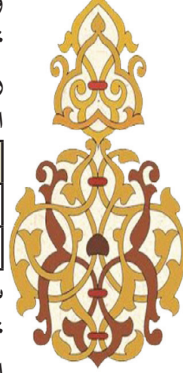
احتوت الخطط على الأنشطة الصفية، وسائل الإيضاح، وأساليب التقويم.

تاسعاً: أداة البحث

إعداد الخريطة الاختبارية

الجدول (٨): الخريطة الاختبارية للأهداف السلوكية وعدد فقرات اختبار التحصيل حسب مستويات بلوم

الفقرة	معامل التمييز
1	0.45
2	0.42
3	0.44
4	0.47
5	0.43
6	0.46
7	0.44
8	0.41
9	0.48
10	0.43
11	0.45
12	0.42
13	0.44
14	0.41



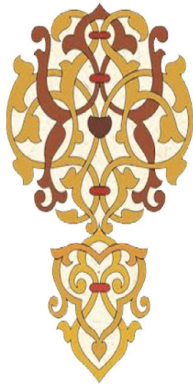


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



0.46	15
0.47	16
0.45	17
0.43	18
0.46	19
0.42	20
0.44	21
0.45	22
0.41	23
0.47	24
0.45	25

صياغة فقرات الاختبار

تم إعداد فقرات تغطي المفاهيم التاريخية المستهدفة، مع مراعاة وضوح الأسئلة ودقتها.

صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من خبراء مادة التاريخ وطرق التدريس.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة صغيرة لتحديد:

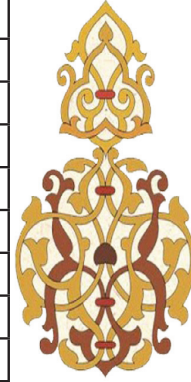
أ - مستوى صعوبة الفقرات

الجدول (٩): معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	مستوى الصعوبة
1	0.70
2	0.65
3	0.68
4	0.72
5	0.66
6	0.71
7	0.69
8	0.64
9	0.73
10	0.67
11	0.70
12	0.66
13	0.68
14	0.65
15	0.69



0.72	16
0.70	17
0.67	18
0.71	19
0.66	20
0.68	21
0.69	22
0.65	23
0.72	24
0.70	25

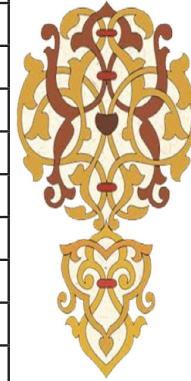


ب - قوة تمييز الفقرات

الجدول (١٠): معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	الفقرة
0.45	1
0.42	2
0.44	3
0.47	4
0.43	5
0.46	6
0.44	7
0.41	8
0.48	9
0.43	10
0.45	11
0.42	12
0.44	13
0.41	14
0.46	15
0.47	16
0.45	17
0.43	18
0.46	19
0.42	20
0.44	21
0.45	22

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



0.41	23
0.47	24
0.45	25

ج - فعالية البدائل الخاطئة

الجدول (١١): فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي

الفقرة	فعالية البدائل الخاطئة
1	0.35
2	0.32
3	0.33
4	0.36
5	0.34
6	0.35
7	0.33
8	0.31
9	0.36
10	0.34
11	0.35
12	0.32
13	0.33
14	0.31
15	0.35
16	0.36
17	0.34
18	0.33
19	0.35
20	0.32
21	0.33
22	0.34
23	0.31
24	0.36
25	0.35

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا لضمان موثوقية النتائج.

تطبيق الاختبار

تم تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد انتهاء الدروس وفق الجدول الزمني.

عاشراً: طريقة تصحيح الاختبار



تم وضع معايير واضحة لتصحيح الاختبار، مع توزيع الدرجات على الفقرات لضمان الموضوعية والدقة.

احدى عشر: الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، مثل:

الوسط الحسابي والتباين

اختبار مربع كاي تربيع

اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات المجموعتين

معاملات الصعوبة والتمييز والبدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

تم تحليل بيانات البحث المتعلقة بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وذلك

لفحص أثر استخدام نموذج TWA على اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي.

جدول (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث في

مادة التاريخ

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
التجريبية	82.5	5.6	31.36	3.45	2.00
الضابطة	76.2	6.1	37.21		

يظهر من الجدول أن المجموعة التجريبية حصلت على متوسط أعلى من المجموعة الضابطة، مما يشير إلى أثر إيجابي

لنموذج TWA على تحصيل الطلاب في مادة التاريخ.

الانحراف المعياري والتباين يوضحان مدى تشتت الدرجات داخل كل مجموعة، حيث كان تشتت درجات

المجموعة التجريبية أقل نسبيًا، ما يشير إلى توحيد أثر التدريس باستخدام النموذج على معظم الطلاب.

القيمة المحسوبة (٣,٤٥) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق

دال إحصائيًا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيًا: تفسير النتائج

أثر نموذج TWA على اكتساب المفاهيم التاريخية

النتائج تؤكد أن استخدام نموذج TWA أدى إلى تحسن مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب

المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا يعود إلى طبيعة النموذج الذي يعتمد على التشبيه والمقارنة

وربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة السابقة، ما يسهل على الطلاب فهم واستيعاب المعلومات التاريخية المعقدة.

توحيد أثر التدريس

انخفاض الانحراف المعياري والتباين في المجموعة التجريبية يشير إلى أن النموذج ساهم في توحيد مستوى استيعاب

الطلاب للمفاهيم التاريخية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي شهدت تباينًا أكبر في درجات الطلاب، ويعكس

ذلك الفرق في فعالية طرق التدريس.

الدلالة الإحصائية

القيمة المحسوبة لاختبار "ت" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يؤكد

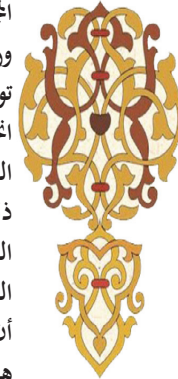
أن الفروق بين المجموعتين ليست مجرد صدفة، بل نتيجة مباشرة لتطبيق نموذج TWA.

هذا يعكس فعالية النموذج في تنمية مهارات الاستيعاب والتفكير التاريخي لدى طلاب الصف السادس

الإعدادي.

تفسير الفروق بين المجموعتين

يمكن تفسير تحسن تحصيل المجموعة التجريبية لعدة أسباب:





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٧٧

قدرة نموذج TWA على ربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة. تقديم المفاهيم التاريخية بأسلوب شيق وتفاعلي يحفز الطلاب على المشاركة. استخدام أنشطة تعليمية متنوعة ضمن الدرس، مثل المناقشة الجماعية والأمثلة الواقعية، مما يزيد من تثبيت المعلومات في الذاكرة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
أولاً: الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج البحث وتحليل البيانات الإحصائية، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية: أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج TWA حققوا درجات أعلى بشكل ملحوظ في اختبار التحصيل الدراسي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن النموذج فعال في تنمية اكتساب المفاهيم التاريخية.

أظهرت التحليلات أن النموذج ساعد الطلاب على تحسين الأداء في جميع مستويات بلوم الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وكان الأثر أكثر وضوحاً في مستوى الفهم والتطبيق، مما يشير إلى قدرة النموذج على تعزيز الفهم العميق وربط المفاهيم.

انخفاض الانحراف المعياري والتباين في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة يشير إلى أن نموذج TWA ساهم في توحيد مستوى اكتساب المفاهيم بين الطلاب وتقليل الفروقات الفردية.

أظهرت النتائج أن تطبيق النموذج لم يقتصر على تحسين تحصيل الطلاب في مادة التاريخ فقط، بل ساعدهم على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاستدلال التاريخي، ما يعزز قدرتهم على التعامل مع المفاهيم المجردة والمعقدة.

ثانياً: التوصيات

بناءً على استنتاجات البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

يُصح معلمي مادة التاريخ باستخدام نموذج TWA كأداة تعليمية فعالة لتعزيز اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلاب.

ينبغي إعداد خطط دراسية تربط بين المعرفة السابقة للطلاب والمفاهيم الجديدة باستخدام استراتيجيات النموذج، مع تضمين أنشطة تعليمية تفاعلية مثل المناقشة، الأمثلة الواقعية، والخرائط الذهنية.

يوصى بتنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين لتعريفهم بمكونات نموذج TWA وطرق تطبيقه العملي داخل الصف الدراسي.

يمكن تطبيق النموذج على مواد دراسية أخرى تعتمد على المفاهيم المعقدة أو التجريدية، مثل العلوم الاجتماعية والاقتصاد، لدراسة أثره في تنمية الفهم والاستيعاب.

يُقترح إجراء دراسات مستقبلية لمقارنة أثر نموذج TWA مع استراتيجيات تعليمية أخرى، أو دراسة تأثيره على مهارات التفكير العليا مثل التحليل، التركيب، والتقييم.

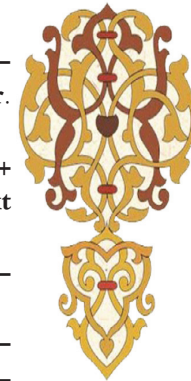
يمكن دمج النموذج مع التقنيات الرقمية والوسائط المتعددة لتقديم المفاهيم التاريخية بطريقة أكثر تفاعلية وجذباً للطلاب.

ثالثاً: المقترحات

يُقترح تطبيق نموذج TWA في مراحل دراسية أخرى مثل الصفوف الإعدادية الدنيا والثانوية، للتأكد من فاعليته في تحسين اكتساب المفاهيم التاريخية عبر مستويات عمرية مختلفة.

يمكن الجمع بين نموذج TWA واستراتيجيات أخرى مثل التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروع، أو التعليم باستخدام الوسائط الرقمية، لتعزيز التفاعل الطلابي وتحقيق مستويات فهم أعمق.

يُصح بإعداد دليل تطبيقي يوضح خطوات استخدام نموذج TWA في تدريس المفاهيم التاريخية، مع أمثلة



على الأنشطة التعليمية وأسئلة التقييم لكل وحدة. يقترح إجراء بحوث مستقبلية لمقارنة فاعلية نموذج TWA مع استراتيجيات تعليمية تقليدية أو حديثة أخرى في تطوير مهارات التفكير التاريخي والتحليلي. يمكن للبحوث القادمة دراسة أثر نموذج TWA ليس فقط على التحصيل الدراسي، بل أيضًا على مهارات التفكير العليا مثل التحليل، التركيب، والتقييم في مادة التاريخ. يقترح دمج نموذج TWA مع الوسائط المتعددة، الخرائط الذهنية الرقمية، والفيديوهات التعليمية التفاعلية لجذب انتباه الطلاب وتعزيز تثبيت المفاهيم.

المصادر:

أحمد، نعمة رسن. (٢٠٢٣). أثر نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي. بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
الجبوري، فاطمة كرم. (٢٠٢١). أثر استراتيجية TWA في تنمية التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدي. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
حمدان، زياد. (٢٠١٥). التعلم الاستراتيجي وأثره في تنمية الفهم القرائي. عمان: دار الوفاء.
الدليمي، حسين عبد الله. (٢٠٢٢). فاعلية نموذج TWA في تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي. مجلة جامعة القادسية التربوية، ٢١(٣)، ١١٢-١٣٠.
دوغان، نيشه واخرون. (٢٠١٧). "انعكاسات نموذج التعليم باستخدام التشبيها (TWA) على تدريس الجغرافيا". سارة واخرون. (٢٠١٦). "تأثير استراتيجية TWA على فهم النصوص العلمية لطلاب ذوي صعوبات التعلم". يوسف، محمد خضير. (٢٠١٩). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

Ennis, R. P. (2016). Summarizing informational text in social studies using the TWA strategy. *Journal of Educational Research*, 109(4)..

Graham, S., & Harris, K. R. (1993). *Helping students with learning problems develop as writers: Self-regulated strategy development*. Cambridge University Press.

Grünke, M., Kahn-Horwitz, J., Saban, M., & Barwasser, A. (2024). Improving text comprehension of fifth-grade students with learning disabilities: A single-case study examining the TWA strategy. *International Journal for Research in Learning Disabilities*, 10(1).

Harris, K. R., Graham, S., Mason, L. H., & Friedlander, B. (2017). *Powerful writing strategies for all students* (2nd ed.). Brookes Publishing.

Howorth, S. K., & Raimondi, S. (2019). Effects of TWA-supported digital instruction on comprehension of students with Autism Spectrum Disorder. *Reading & Writing Quarterly*, 35(6).

Mason, L. H., Snyder, K. H., Sukhran, D. P., & Kedem, Y. (2006). TWA + PLANS: Integrating reading and writing strategies to improve expository text comprehension. *Journal of Learning Disabilities*, 39(5).

Sanders, S. (2018). Effects of TWA on science text comprehension among middle school students. *Reading Psychology*, 39(8).

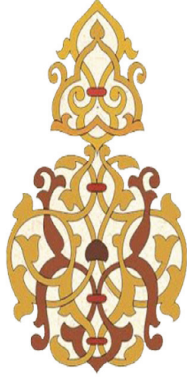
Santangelo, T., & Harris, K. R. (2008). Using self-regulated strategy development to support students who struggle with writing and reading comprehension. *The Reading Teacher*, 62(1).

Wanzek, J., Vaughn, S., Roberts, G., & Fletcher, J. (2010). Reading interventions for struggling readers in the upper grades. *Reading & Writing Quarterly*, 26(4).

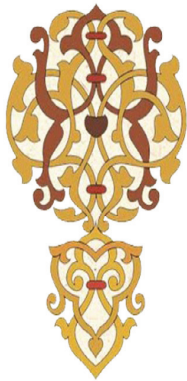


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



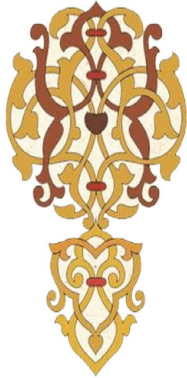


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb